



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

## ألف باء التمكين

مكتب يونسكو العراق



محو الأمية والتدريب على تكنولوجيا المعلومات في مركز التعلم المجتمعي في المثنى

### اليونسكو ومحو الأمية

الناس، خاصة النساء، الذين يستغلون الفرصة من خلال برنامج فريد لمنظمة اليونسكو يقوم بتوفير دروس لمحو الأمية ودورات تدريبية على مهارات الحياة. وسعيًا لتقليل نسبة الأمية بمقدار 50% بحلول العام 2015، تعمل اليونسكو مع الحكومة العراقية والمنظمات غير الحكومية وغيرهم من الجهات ذات العلاقة لإيجاد حلول فعالة لتعزيز برامج محو الأمية والتعليم غير النظامي. فضلاً عن معالجة التحديات الحالية، تعمل اليونسكو بشكل استراتيجي على مستوى تخطيط السياسات فيما يتعلق بإزالة الأمية.

بناء القدرات المؤسسية: إنشاء مركز واحد وطني لمصادر محو الأمية وتدريب 100 موظف من وزارة التربية في مجال التعليم غير النظامي ومحو الأمية.

محو الأمية ومهارات الحياة: أكثر من 2000 امرأة أمية ملتحقة بـ 5 مراكز تعلم مجتمعية تتلقى دروساً في محو الأمية والتدريب على مهارات الحياة / إنشاء مركز واحد بالشراكة مع معونة الكنيسة النرويجية (منظمة غير حكومية) في البصرة لتوفير دورات لمحو الأمية ومهارات الحياة لـ 300 شاب.

محو الأمية وتربية السلام: نحو 2000 أمي بالغ التحق بدورات لمحو الأمية وتربية السلام في الأحرار بالتعاون مع مؤسسة عمار الخيرية الدولية.

في مركز التعلم المجتمعي الخاص بتطوير مهارات الحياة في "السماوة"، تعمل النساء من أعمار مختلفة على آلات الخياطة التي تقبع أمامهن. "السماوة" هي عاصمة المثنى، إحدى المحافظات ذات أعلى نسب للأمية بين الإناث في العراق. "لقد سمعت عن المركز في السوق" - تقول "جميلة"، إحدى النساء اللواتي يحضرن دورة الخياطة - "قالوا بأنهم يعلمون الناس كيفية القراءة والكتابة، لذا قررت المجيء".

إن نسبة الأمية في العراق اليوم هي الأعلى في المنطقة العربية، خاصة في المناطق الريفية. ويقدر عدد الأشخاص الذين لا يعرفون القراءة أو الكتابة بـ 5 ملايين شخص أو ما يعادل 30% من السكان. ويشمل ذلك 14% من الأطفال في عمر الدراسة المتسربين حالياً من المدارس، إما بسبب عدم توفر الفرص لهم للوصول إلى المدارس المناسبة أو لأنهم مجبرون على المساهمة في دخل أسرهم. وتشكل الفوارق الكبيرة بين الجنسين مسألة تدعو إلى القلق نظراً لبلوغ نسب الأمية لدى النساء ما يزيد عن 40%.

إن "جميلة" إحدى المحظوظات، ولكنها من ضمن العدد المتزايد من

بالتنسيق مع وزارتي التربية في بغداد وإربيل لتوفير حل ملموس لتحديات محو الأمية الرئيسية. "إن محو الأمية حق إنساني أساسي. وهو أداة لتحقيق التمكين ويساهم في التنمية الاقتصادية والبشرية في العراق"، كما صرح السيد محمد جليد، مدير مكتب يونسكو العراق. "وتلتزم الحكومة العراقية بمعالجة التحديات المتعلقة بتزايد نسب الأمية من خلال إطلاق حملات وطنية لمحو الأمية. كما أنها أهم أولوياتنا في مساعدة الحكومة في العراق من أجل تحقيق هدف التعليم للجميع الخاص بتقليل نسبة الأمية بمقدار 50% بحلول العام 2015"، كما أضاف السيد جليد.



مخطط مركز التعلم المجتمعي

تحرزه. وفي إطار مبادرة محو الأمية من أجل التمكين (LIFE)، يتم حالياً إعداد خطة عمل وطنية لمحو الأمية



دورة خياطة في مركز التعلم المجتمعي في المثنى

وعليه، تم تدريب أكثر من 100 موظف في وزارة التربية على التخطيط والإدارة الفعالة لبرامج محو الأمية. كما تمت مراجعة المناهج الوطنية لمحو الأمية، وبناء على ذلك، يتم حالياً تطوير كتب جديدة لتحسين جودة برامج محو الأمية.

ومنذ العام 2004، أدى مشروع "محو الأمية وتطوير مهارات الحياة" إلى إنشاء المركز الوطني لمصادر محو الأمية في بغداد و5 مراكز تعلم مجتمعية في كل من بغداد (2)، والديالى والمثنى من أجل توفير فرص تعليمية ومهارات الحياة للأُميين من الشباب والفتيات والنساء ذوي الحاجة. "أريد أن أشكر المعلمات ومديرات المراكز على جهودهن"، تقول جميلة. "لقد علمني كيفية تهجئة الحروف وأستطيع الآن القراءة". إن جميلة، كغيرها من النساء في المركز، لم تتعلم كيفية القراءة فحسب، بل تمكنت أيضاً من حضور دورات الخياطة ومهارات الحياة التي ستساعدنا في مساعيها المستقبلية من أجل حياة أفضل. وبناءً على هذه التجربة الناجحة، يتم إنشاء مراكز تعلم مجتمعية جديدة في محافظات صلاح الدين، وذي قار والسليمانية لتزويد فرص تعليمية لأكثر من 1,000 أُمّي عراقي وأمّية عراقية كل عام.

إن مراكز التعلم المجتمعية هي مجرد أحد الأمثلة على الأثر الإيجابي الذي يمكن للمبادرات التي تعالج مسألة الأمية في العراق أن